

النهاية في غريب الأثر

- { شرا } (ه) في حديث السائب [كان النبي صلى الله عليه وسلم شرى يكي فكان خير شريك لا يشارى ولا يمارى ولا يدارى] المشارة : الملاجة . وقد شرى واستشرى إذا لَجَّ في الأمر . وقيل لا يشارى من الشرى : أي لا يشارره فقلب إحدى الرءاءين ياء . والأول الوجه .
- (س) ومنه الحديث الآخر [لا تُشار أخاك] في إحدى الرءائيتين .
- (ه) ومنه حديث المبعث [فشرى الأمر بينه الكُفَّار حين سب آلِتهُم] أي عظم وتفاقم ولَجَّوا فيه .
- (ه) والحديث الآخر [حتى شرى أمرُهُما] .
- وحديث أم زرع [ركب شرىً] أي ركب فرساً يستشرى في سيّره يعني يلجّ ويجد . وقيل الشرى : الفائق الخيار .
- (ه) ومنه حديث عائشة تصرف أباهما [ثم استشرى في دينه] أي جدّ وقوى واهتمّ به . وقيل هو من شرى البرق واستشرى إذا تتابع لَمَعَانُهُ (في الأصل : [إذا تتابع في لمعانه] وأسقطنا [في] حيث لم ترد في أ واللسان والهروي) .
- وفي حديث الزبير [قال لابنه عبد الله : والله لا أشرى عملى بشيءٍ وللدنيا أهونُ عليّ من مذحةٍ ساذجةٍ] لا أشري : أي لا أبرع . يقال شرى بمعنى باع واشترى .
- (س) ومنه حديث ابن عمر [أنه جمع بنييه حين أشرى أهلُ المدينة مع ابن الزبير وخلعوا ببيعة يزيد] أي صاروا كالشُّراة في فعلهم وهم الخوارج وخُرُوجهم عن طاعة الإمام . وإنما لَزِمَهم هذا اللَّقبُ لأنهم زعموا أنهم شَرَوْا دُنْيَاهم بالآخرة : أي باعوها . والشُّراة جمع شاري . ويجوز أن يكون من المُشارَّة : الملاجة .
- (س) وفي حديث أنس في قوله تعالى [وَمَثَلُ كَلِمَةٍ خَبِيثَةٍ كَشَجَرَةٍ خَبِيثَةٍ] قال : هو الشَّرْيان . قال الزمخشري : الشَّرْيانُ والشَّرْرى : الحذّال : وقيل هو ورقة ونحوهما الرّهوان والرّهو للمطمئن من الأرض الواحدُ شرّية . وأما الشَّرْيانُ - بالكسر والفتح - فشجر يُعمل منه القسيّ الواحدُ شرّيانة .
- ومن الأول حديث لقيط [ثم أشرفت عليها وهي شرّية واحدة] هكذا رواه بعضهم . أراد أن الأرض اخضررت بالنبات فكأنّها حنظلة واحدة . والرّواية شرّبة بالباء الموحدة .

(س) وفي حديث ابن المسيَّب [قال لرجُل : انزِلْ أَشْرَاءَ الحَرَمِ] أي نواحيه وجَوَانِبِهِ الواحد شَرَّي .

- وفيه ذكُور [الشَّرَّاءَة] وهو بفتح الشين : جَبَلٌ شامخ من دون عُسْفان ومُتَّقِع بالشام قريبٌ من دِمَشْق كان يسكنه عليُّ بنُ عبد اللّٰه بن العباس وأولادُه إلى أن أتَتْهُمْ الخلافة .

- وفي حديث عمر في المَصَّدَقَة [فلا يأخذ إِلَّا تِلْكَ السَّيْنِ من شَرِّوَي إبله أو قيمة عَدْلٍ] أي من مِثْلٍ إبله . والشَّرِّوَي : المِثْلُ . وهذا شَرِّوَي هذا : أي مِثْلُه .
- ومنه حديث عليّ [ادْفَعُوا شَرِّوَاهَا من الغَنَمِ] .

- وحديث شريح [قَمَضَى في رجُلٍ نَزَعَ في قوَس رجل فكسرها فقال : له شَرِّوَاهَا] وكان يُضْمَنُ القَصَّار شَرِّوَي الثوب الذي أهْلَكَه .

- وحديث النخعي [في الرجل يَبِيعُ الرجلَ ويشترط الخلاص قال : له الشَّرِّوَي] أي المِثْلُ